

أعلن وزير مالية لوكسمبورج لوك فريدين اليوم الثلاثاء أن بلاده جمدت حسابات البنك المركزي الليبي والمؤسسة الليبية للاستثمار.

وقالت وزارة المالية بعد إعلان فريدين هذه الإجراءات في البرلمان إن الحسابات المجمدة بها أقل من مليار يورو. وأشارت وكالة رويترز إلى أن المؤسسة الليبية للاستثمار هي صندوق للثروة السيادية يبلغ حجمه 70 مليار دولار وله استثمارات عديدة في أوروبا.

وكان اندرس فوج راسموسن، الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (الناتو) قد لوح بتدخل دولي ضد نظام الزعيم الليبي معمر القذافي في حال الاستمرار في مهاجمة الثوار الذين يطالبون بتنحيه عن الحكم.

وقال راسموسن: "يراقب المجتمع الدولي الموقف عن كثب، وفي حال واصل القذافي وجيشه مهاجمة الشعب الليبي بشكل منتظم، فلا أتخيل أن يقف المجتمع الدولي والأمم المتحدة مكتوفي الأيدي".

ولعب حلف الأطلسي حتى الآن دورا حذرا في الأحداث الدائرة في ليبيا حيث طلب من مسؤوليه وضع خطة لتحرك عسكري محتمل في البلاد، غير أنه يصر على أنه سيستخدم قواته فقط في حال نال تفويضا صريحا من مجلس الأمن بذلك.

وكانت حركة المعارضة الليبية الوليدة دعت القوى الدولية إلى فرض منطقة حظر طيران فوق الأراضي الليبية من أجل الحيلولة دون قيام القوات الجوية الموالية للعقيد القذافي بشن غارات ضد الثوار.

ودعا راسموسن إلى توخي الحذر، قائلاً إن "عملية كهذه تتطلب إمكانيات عسكرية ضخمة"، علماً بأن المرة الأخيرة التي فرض فيها الحلف منطقة حظر طيران كانت عام 1999 في كوسوفو حيث نفذ 38 ألف طلعة جوية خلال 78 يوماً.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 08/03/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com